استدلالات الفراء على جواز الضارب زيد عن جانب
المص على موافقة بعض الشارحين ولك ان تجعل
كل واحدة منهما اشارة الى مسئلة على حدتها مناسبة
للحكم بامتناع الضارب زيد فحينئذ قوله وضعف الواهب
المائة الهجان وعبدها انه ضعيف عطف المجرد عن
اللام على المحلى به المضاف اليه صفة مصدرة باللام
لانه بتوسط العطف مثل الضارب زيد كما عرفت
وانما لم يحكم عليه بالامتناع بل بالضعف لانه قد يتحمل
في المعطوف ما لا يتحمل في المعطوف عليه وح يندفع ما عسى
من توهم شائبة المصادرة على المط على التقدير
الاول وارجاع الضمير لكل من الصورتين الى الاخر تبعية
الاسئلة ظاهرة ويتضمن الرد على الفراء في الاستدلال
بهما ولا يضاف موصوف الى صفته مع بقاء المعنى
المفاد بالتركيب الوصفي بحاله لان لكل من هيئتي
التركيب الوصفي والاضافي معنى آخر لا يقوم احدهما

احدهما مقام الآخر ولهذا المعنى بعينه لا يضاف
صفة الى موصوفها فلا يقال مسجد الجامع بمعنى المسجد
الجامع وجرد قطيفة بمعنى قطيفة جرد خلافا
للكوفية فان مسجد الجامع عندهم بمعنى المسجد الجامع
وجرد قطيفة بمعنى قطيفة جرد من غير فرق وبرد
على القاعدة الاولى وهي قوله ولا يضاف موصوف
الى صفة مثل مسجد الجامع وجانب الغربي وصلوة الاولى
وبقلة الحمقاء فان كل واحد من هذه التراكيب اضيف
موصوف الى صفته فان الجامع صفة للمسجد والغربي
صفة الجانب والاولى صفة الصلوة والحمقاء صفة
البقلة وقد اضيف اليها موصوفاتها واجيب بان
مثل هذه التراكيب متاول فمسجد الجامع متاول
بمسجد الوقت الجامع وذلك يحتمل معنيين احدهما
ان يكون الوقت مقدرا في نظم الكلام ويكون المسجد
مضافا اليه والجامع صفة للوقت فيندفع الايراد